

أما في ما يتعلّق بما كان في آخره «ياء» أو «واو» من نحو «رضي» و «سرو»، فإنه يبقى على حاله مع مختلف الضمائر، اللهم باستثناء الضمير «هم»، فلا نقول «رضيوا» و «سرووا» ولكننا نقول «رضوا» و «سروا». يقول ابن عصفور: «وإن كان ما في آخره ياء أو واو فإنه إن أسند إلى ضمير غائب أو مخاطب أو متكلم بقي على حاله لا يتغيّر.. إذ لا موجب لتغييرها عن حالها إلا أن يكون الضمير ضمير جماعة مذكرين غائبين فإنك تحذف الواو والياء وتضم ما قبل واو الجمع نحو رضوا وسروا» (1).

2 - المضارع :

لنقم بالتصارييف التالية والمتعلقة بالأفعال : «غزا» و«رمى» و«رعى» و«خشي».

(4)	(3)	(2)	(1)	
أخشي	أرعى	أرمي	أغزو	أنا
نخشي	نرعى	نرمي	نغزو	نحن
تخشي	ترعى	ترمي	تغزو	أنت
تخشين	ترعين	ترمين	تغزين	أنت
تخشيان	ترعيان	ترميان	تغزوان	أنتم
تخشون	ترعون	ترمون	تغزون	أنتم
تخشين	ترعين	ترمين	تغزون	أنتن
يخشي	يرعى	يرمي	يغزو	هو
تخشي	ترعى	ترمي	تغزو	هي
يخشيان	يرعيان	يرميان	يغزوان	هما
تخشيان	ترعيان	ترميان	تغزوان	هما
يخشون	يرعون	يرمون	يغزون	هم
يخشين	يرعين	يرمين	يغزون	هن

(1) ابن عصفور : المتع في التصريف ج 2 ص 528 - 529